

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

اللجنة الأولى

الجلسة ١٦

الاثنين، ٧ حزيران/يونيه ٢٠٢١، الساعة ١٢/٤٠

نيويورك

الرئيس: السيد سانتوس مارافير (إسبانيا)

قد توصلت إلى اتفاق لترشيح سعادة السفير عمر هلال من المغرب لمنصب الرئيس في الدورة السادسة والسبعين.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.

البند ٥ من جدول الأعمال

انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية

انتخاب رئيس اللجنة الأولى ومكتبها

والسفير هلال من الدبلوماسيين الناجحين في بلده، وقد شغل منصب الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة منذ نيسان/أبريل ٢٠١٤. وقبل منصبه الحالي، شغل منصب الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف ابتداء من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. ولدى السفير هلال خبرة واسعة ومبرهن عليها في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): وفقا للمادتين ٩٩ (أ) و ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، تعقد هذه الجلسة لانتخاب الرئيس وسائر أعضاء مكتب اللجنة الأولى للدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة.

ومن بين المناصب الهامة التي شغلها السفير هلال خلال مسيرته الدبلوماسية الطويلة رئيس دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٤؛ ورئيس المجموعة التفاوضية المعنية بالأسلحة الإشعاعية في عام ١٩٨٨؛ ومنسق معني بالأسلحة الكيميائية لمجموعة الدول ٢١ غير المنحازة الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح؛ ورئيس الوفد المغربي لدى لجنة الخبراء القانونيين الدولية المعنية بتنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية في عام ١٩٩٣؛ وعضو في الوفد الوطني في

سنتناول أولاً انتخاب رئيس اللجنة الأولى للدورة السادسة والسبعين المقبلة. ويذكر الأعضاء أنه، عملاً بالقرار ٧٢/٣١٣ المؤرخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، الذي حدد نمط تناوب رؤساء اللجان الرئيسية لدورات الجمعية العامة، من الدورة الرابعة والسبعين إلى الدورة الثالثة والثمانين، من المقرر أن ترشح مجموعة الدول الأفريقية رئيس اللجنة الأولى للدورة السادسة والسبعين. وفي هذا الصدد، أفهم أن المجموعة

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



نشرع الآن في انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الأولى الآخرين للدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، بدءاً بنائبي الرئيس. ويسرني أن أعرض على اللجنة الترشيحين التاليين.

أيدت مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ السيد أمير حمزة بن محمد ناصر، السكرتير الأول للبعثة الدائمة لماليزيا لدى الأمم المتحدة، ورشحت مجموعة دول أوروبا الشرقية السيد ساشا ميلانوفيتش، السكرتير الأول لبعثة البوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة.

مع أخذ المادة ١٠٣ من النظام الداخلي في الاعتبار والتذكير بالفقرة ١٦ من المقرر ٣٤/٤٠١ للجمعية العامة، هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في الاستغناء عن الاقتراح السري وانتخاب المرشحين بالتزكية؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): فيما يتعلق بمنصب المقرر، رشحت مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى السيدة سانا لينا أورافا، السكرتيرة الأولى للبعثة الدائمة لفلندا لدى الأمم المتحدة. هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في انتخابها مقرر للجنة الأولى في دورتها السادسة والسبعين بالتزكية؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): بالنيابة عن اللجنة، أود أن أعرب عن أحر التهاني للسيد أمير حمزة بن محمد ناصر من ماليزيا والسيد ساشا ميلانوفيتش من البوسنة والهرسك على انتخابهما نائبين لرئيس اللجنة الأولى، وللسيدة سانا لينا أورافا من فنلندا على انتخابها مقرر للجنة.

وفيما يتعلق بالمنصب الشاغر المتبقي من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ستجري اللجنة انتخابات بناء على إخطار من المجموعة المعنية.

أعطي الكلمة الآن للرئيس المنتخب للجنة الأولى للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين، سعادة السفير عمر هلال.

كل مؤتمر من مؤتمرات الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة، التي عقدت منذ عام ١٩٨٥؛ وعضو في الوفد الوطني المشارك في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح، المعقودة في عام ١٩٨٨.

وسبق للسفير هلال أن شغل منصب الأمين العام لوزارة الخارجية والتعاون في الرباط من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٨؛ ومنصب الممثل الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٥؛ ومنصب السفير لدى إندونيسيا، وسنغافورة، وأستراليا ونيوزيلندا من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠١.

كما شغل السيد هلال عدة مناصب في وزارة الخارجية المغربية، بما فيها منصب وزير مفوض وعضو في مكتب وزير الخارجية من عام ١٩٩٣ إلى عام ١٩٩٦. وفي الفترة من عام ١٩٩١ إلى عام ١٩٩٣، ترأس قسم وزارة الخارجية والتعاون المعني بالعلاقات مع الجمعية العامة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية. ومنذ انضمامه إلى وزارة الخارجية في عام ١٩٧٤، شغل في مونروفيا منصب نائب السفير لدى ليبيريا من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨٠، وعمل أيضا في أديس أبابا والجزائر العاصمة.

وبما أنه لا توجد ترشيحات أخرى من مجموعة الدول الأفريقية، هل لي أن أعتبر، وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة والممارسة المتبعة، أن اللجنة الأولى ترغب في الاستغناء عن الاقتراح السري وانتخاب السفير هلال من المغرب رئيسا للجنة الأولى في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة بالتزكية؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعلن انتخاب السفير هلال من المغرب بالتزكية رئيسا للجنة الأولى في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة. وبالنيابة عن جميع الوفود، أهني بجرارة السفير هلال على انتخابه. وأنا على يقين من أنه سيحظى بدعم وتعاون كل وفد من الوفود في الاضطلاع بولايته لتوجيه أعمال اللجنة الأولى إبان الدورة السادسة والسبعين.

وفي هذا السياق، بات دور اللجنة الأولى وعملها اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى. وإذ يدرك المغرب، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، مدى جسامته هذه المهمة، فإنه ملتزم التزاماً حازماً، كعادته، بتحقيق أهداف نزع السلاح وعدم الانتشار، وبإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

وفي الختام، أود أن أقول إن المغرب لا يزال مقتنعاً تماماً في هذا الصدد بأن وحدها الدبلوماسية والحوار والمفاوضات من شأنها أن تتركس مبدأ التسوية السلمية للنزاعات، وتضمن السلام الدائم، وتعيد قيم تعددية الأطراف وتوافق الآراء إلى الصدارة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر صديقي العزيز سعادة السفير هلال على بيانه. وأتمنى له كل النجاح على رأس اللجنة الأولى.

وقبل رفع هذه الجلسة، أود، بالنيابة عن جميع الوفود، أن أشكر جميع أعضاء مكتب اللجنة الأولى في الدورة الخامسة والسبعين، ولا سيما نواب الرئيس، السيد باسم حسن من مصر، والسيد أرييل بيناراندا من الفلبين، والسيدة كورينا -كريستينا ليفتير من رومانيا، وكذلك المقررة السيدة ماريا ديل روساريو إسترادا جيرون من غواتيمالا، على مساهماتهم البارزة في توجيه أعمال اللجنة صوب خاتمة ناجحة في ظل الظروف غير المسبوقة والاستثنائية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

ومن المناسب أيضاً توجيه الشكر إلى الأمانة العامة، بقيادة السيدة سونيا إليوت، على دعمها. كما أود أن أعتنم هذه الفرصة لأكرر شكري الخالص لجميع الوفود على دعمها وتعاونها طوال فترة رئاستي للجنة الأولى خلال هذه الدورة الخامسة والسبعين الفريدة وغير العادية، التي عقدناها إبان الجائحة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

السيد هلال (المغرب) (تكلم بالفرنسية): أود أن أعتنم هذه الفرصة، بمناسبة انتخابي رئيساً للجنة الأولى للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين، لأتوجه بجزيل الشكر إلى مجموعة الدول الأفريقية، التي رشحتني باسم أعضائها، وإلى أعضاء الأمم المتحدة على تقنهم في شخصي المتواضع وفي بلدي، المملكة المغربية.

وأود أن أهنئ جميع أعضاء المكتب المنتخبين في هذه الجلسة، الذين أتطلع إلى العمل معهم عن كثب في المستقبل القريب. وأود أيضاً أن أشيد بصديقي العزيز سعادة السيد أغوستين سانتوس مارافير، سفير إسبانيا، ورئيس اللجنة الأولى، وكذلك أعضاء مكتبه للروح المهنية الممتازة التي أبدوها في قيادة أعمال اللجنة الأولى إبان الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة.

وستكون الدورة السادسة والسبعون للجمعية فريدة من نوعها من عدة نواح. إذ ستُعقد في سياق دولي صعب يتسم بتدهور الأمن الدولي، ويتصاعد مستوى التهديدات الإرهابية، ويظهر تحديات جديدة لا مثيل لها وطويلة الأمد تهدد أسس السلام والأمن الدوليين، ولا سيما الهيكل العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار. كما سيتعين عليها أن تعالج عواقب الجائحة، لا سيما تلك التي أثرت في مداورات وأساليب عمل الأمم المتحدة وهيئاتها الهامة، مثل اللجنة الأولى.

ولم يسلم النظام الدولي لنزع السلاح وعدم الانتشار من وطأة هذه الحالة العالمية الاستثنائية - التي تتسم بمزيد من النقلب مقارنةً بما كان عليه الوضع عند إنشاء المنظمة - فقد وُضع على المحك في لحظة حاسمة. ولا بد من بذل جهود متجددة ومكثفة لضمان وتوظيف التقدم المحرز فيما يتعلق بالصكوك الدولية الرئيسية مثل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فضلاً عن مواصلة الجهود المتعددة الأطراف لتعزيز النظام الحالي لنزع السلاح وعدم الانتشار، وبالتالي تحسين قدرتنا على حماية الأجيال المقبلة والبيئة من الكوارث الناجمة عن أسلحة الدمار الشامل.